. @ 532 @

قوله عز وجل $ الكهف 74 - 78 $.

2 ! 2 ! في موضع نزولهما من السفينة فمرا بغلمان يلعبون فعمد الخضر إلى غلام حسن الهيئة وضيء فاقتلع رأسه ويقال رضه بحجر ويقال ذبحه وقال بعض الناس كان الغلام لم يبلغ الحلم ولذلك قال موسى ! 2 2 ! أي لم تذنب وقالت فرقة بل كان بالغا شابا والعرب تبقي على الشاب اسم الغلام ومنه قول ليلى الأخيلية .

(غلام إذا هز القناة سقاها %) + الطويل + .

وهذا في صفة الحجاج وفي الخبر أن هذا الغلام كان يفسد في الأرض ويقسم لأبويه أنه ما فعل فيقسمان على قسمه ويحميانه ممن يطلبه وقرأ ابن عباس والأعرج وأبو جعفر ونافع والجمهور زاكية وقرأ الحسن وعاصم والجحدري زكية والمعنى واحد وقد ذهب القوم إلى الفرق وليس ببين وقوله ! 2 2 ! يقتضي أنه لو كان عن قتل نفس لم يكن به بأس وهذا يدل على كبر الغلام وإلا فلو كان لم يحتلم لم يجب قتله بنفس ولا بغير نفس وقرأ الجمهور نكرا وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وأبو جعفر وشيبة نكرا بضم الكاف واختلف عن نافع ومعناه شيئا ينكر واختلف الناس أيهما أبلغ قوله ! 2 2 ! أو قوله ! 2 2 ! فقالت فرقة هذا قتل بين وهناك مترقب ف ! 2 2 ! أبلغ وقالت فرقة هذا قتل واحد وذلك قتل جماعة ف ! 2 2 ! أبلغ وعندي أنهما المعنيين قوله ! 2 2 ! أفظع وأهول من حيث هو متوقع عظيم و ! 2 2 ! أبين في الفساد لأن مكروهه قد وقع ونصف القرآن بعد الحروف انتهى إلى النون من قوله ! 2 ! 2 وقوله ! 2 2 ! زجر وإغلاظ ليس في قوله أولا ! 2 2 ! وقوله بعد هذا ! 2 2 ! بعدها القصة فأعاد الضمير عليها وإن كانت لم يتقدم لها ذكر صريح من حيث كانت في ضمن القول وقرأ الجمهور فلا تصاحبني ورواها أبي عن النبي صلى ا عليه وسلم وقرأ عيسى ويعقوب فلا تصحبني وقرأ عيسى أيضا فلا تصحبني بضم التاء وكسر الحاء ورواها سهل عن أبي عمرو والمعنى فلا تصحبني علمك وقرأ الأعرج فلا تصحبني بفتح التاء والباء وشد النون وقوله ! 2 2 ! أي قد أعذرت إلي وبلغت إلى العذر من قبلي ويشبه أن تكون هذه القصة أيضا أصلا للآجال في الأحكام التي هي ثلاثة وأيام التلوم ثلاثة فتأمله وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم من